

وماؤه ابيض من الورد وريحه اطيب من المسك كبرانه نجوم السماء من شرب عتده لوطها
 ابدا وعن زر نحوه وقال طوله ما بين عمان الى ايلة يتخبط فيه ميرا بان من الجنة
 وعن بوان مثله وقال احد هما من ذهب والاخر من ورق وفي رواية حارثة بن
 وهيب كما بين المدينة وصغاه • وقال انس ابيده وصغاه • وقال ابن عمر
 كما بين الكوفة والحجر الاسود وروى حديث الحوض ايضا انس وجابر بن سمرة وآ
 عمر وعقبة بن عامر وحارثة بن وهيب المزاعي والمستورد وابو بكرة الاسلمي وحديث
 ابن ايمان وابوامامة وزيد بن ارقم وابن مسعود وعبد الله بن زيد وسهل بن سعيد
 وسويد بن جيلة وابو سعيد الخدرى وعبد الله الصنابحي وابو هريرة والبراء بن جندب
 وعائشة واسماء بنت ابي بكر وابوبكرة وخولة بنت قيس وعزهر رضي الله عنهم
وقال في بعضه بالجملة والخلة
 جاز بدلك الامار العجيج واخصر صلا الله عليه وسلم على السنة المسلمين
 بحبيب الله اخبرنا ابو القاسم زهير المطيب وغيره عن ابي بصير قال قلت
 سا ابو الهيثم وحده شاحسين بن محمد الحافظ سماعا عليه سا القاضي ابو الوليد سا
 عبد الله بن احمد سا ابو الهيثم سا ابو عبد الله محمد بن يوسف سا محمد بن اسمعيل سماعا
 ان محمد ما ابو قاسم سا فليح سا ابو النضر عن قيس بن سعيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لو كانت محمد اخلبلا لا تحدثت انا بكرة • وفي حديث اخر
 ان صاحب الخلة خليل الله • ومن طريق عبد الله بن مسعود وقد اخذ الله صاحبكم

خليلًا وعين ابن عباس قال جلسنا من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ننظر ونه قال فرح حتى ادا في منهم سمعهم تذاكرون فسمع
 حديثهم فقال بعضهم عجا ان الله اخذ من خلقه خليلًا • وقال آخر ما ذا اعجب
 من كلام موسى كلمه الله بكلمات • وقال اخر فعسى كلمه الله وروحه • وقال
 اخر ادم اصطفاه الله فرح عليهم فسلمه وقال سمعت كلامكم وعجزكم ان الله اخذ
 ابراهيم خليلًا وهو ذلك • وموسى بنى الله وهو ذلك • وعيسى روح الله وهو
 ذلك • وادم اصطفاه الله وهو ذلك • الا وانما حبيب الله ولاخره • وانا
 حامل لواء الهدى يوم القيمة ولاخره • وانا اول شافع واول شفيع ولاخره
 وانا اول من يحول خلق الجنة فيفتح الله ليدخلينها ومعى فقرا المؤمنين ولاخره
 وانا اكرم الاولين والاخرين ولاخره • وفي حديث ابي هريرة من قول
 الله تعالى لبيته عليه السلام اني اخذتلك خليلًا فهو مكتوب في النوراة وانت
 حبيب الرحمن **قال** القاضي ابو الفضل رضي الله عنه اختلفت في تفسير
 الخلة واصلا اشتقا فمما قيل الخليل المنقطع الى الله الذي ليس له انقطاع اليه
 ومحبته له اخلال • وقيل الخليل المحض • واختر هذا القول غيره واحيد
 وقال بعضهم اصل الخلة الاستصفا • وبني ابراهيم خليل الله لانه يؤلى الله
 ويؤادى فيه • واخله الله له • وجعله اماما لمن بعده • وقيل الخليل اصله
 القليل المحتاج المنقطع ما خوذ من الخلة وهي الحاجة فبنيها ابراهيم لانه قصر حاجته